

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند أبي أمامة رضي الله عنه صدي بن عجلان - رضي الله عنه

الدرس السابع: من مسند أبي أمامة رضي الله عنه صدي بن عجلان _ رضي الله عنه

مسند أبي أمامة رضي الله عنه صدي بن عجلان رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (518 /36):

22183 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ يَقُولُ: لَهَا أَتَى بَرَعُوسٍ الْأَزَارِقَةَ فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجٍ دَهْشَقٍ، جَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَلَهَا رَأَاهُمْ دَهَعَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ: " كَلَابُ النَّارِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هَؤُلَاءِ شَرُّ قَتْلَى قَتَلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى قَتَلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلَاءِ ". قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ دَهَعَتْ عَيْنَاكَ؟ قَالَ: رَحْمَةٌ لَّهُمْ

إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ. قَالَ: قُلْنَا: أَبْرَأَيْكَ قُلْتَ: هَؤُلَاءِ كَلَابُ النَّارِ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِنِّي لَجَرِيءٌ بَلْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا اثْنَتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ قَالَ: فَعَدَّ مَرَارًا.

الحديث أخرجه الحميدي (2/ 154) فقال:

ثَنَا سَفِيَّانُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو غَالِبٍ صَاحِبُ الْمَدِينِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ أَبْصَرَ رَعُوسَ خَوَارِجٍ عَلَى دَرَجٍ دِهَشَقٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: « كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ، كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ، كَلَابُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: « شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا » قَالَ أَبُو غَالِبٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي إِذْ لَجَرِيءٌ، سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (36/ 654):

22314 - حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ دِهَشَقَ فَرَأَى رَعُوسَ حُرَوَاءٍ قَدْ نُصِبَتْ فَقَالَ: " كَلَابُ النَّارِ كَلَابُ النَّارِ، ثَلَاثًا، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا " ثُمَّ بَكَى فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَأْيِكَ أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيٍ؟ قَالَ: قَدْ سَمِعْتَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ. قَالَ: فَمَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لَخُرُوجِهِمْ مِنَ الْإِسْلَامِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شَيْعًا.

هذا حديث جيد، فأبو غالب حسن الحديث.

وحديث صفوان بن سليم ، الظاهر أنه منقطع، لم يذكره من مشايخه أبا أمامة صدي بن عجلان، لكونه يتقوى به حديث أبي غالب، والله أعلم.

قال الترمذي رحمه الله (5/ 226):

3000 - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو أُمَامَةَ رَعُوسًا مَنصُوبَةً عَلَى دَرَجٍ دِهَشَقٍ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: « كَلَابُ

النَّارُ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مِنْ قَتْلُوهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: 106] إِلَى آخِرِ الدِّيَةِ، قُلْتُ لِأَبِي أَهْمَةً: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ: حَزْرُ، وَأَبُو أَهْمَةٍ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ: صَدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ وَهُوَ سَيِّدُ بَاهَلَةَ.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج1ص62) مختصرا.

وقال الإمام أحمد رحمه الله (ج5ص2569): ثنا وكيع، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب به.

ظهر يوم الاثنين 16 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون